

محمد عبد القدوس يكتب : كيف تكون مشروع ثورة؟



الأحد 7 يونيو 2015 12:06 م

بقلم: محمد عبد القدوس

إذا سألتني حضرتك عن الدور الذي يمكن أن تقوم به في مقاومة الاستبداد الجاثم على أنفاسنا بعيدا عن العنف وأعمال الإرهاب، قلت لك إن هناك مهام كثيرة في انتظارك لتحقيق هدفنا والمتمثل في إشعال ثورة شعبية جديدة تطيح بحكم العسكر على غرار ثورتنا العظيمة التي قامت في 25 يناير

والخطوة الأولى في ذلك جذب قطاعات واسعة من الرأي العام وقواه المؤثرة إلى جانب الثورة مثل الطلاب والنيابات المهنية والعمال وغيرهم، وكل واحد منا يستطيع أن يلعب دورا مهما في ذلك، فأنت وحدك مشروع ثورة ويتحقق ذلك بتفاعليات أذكرها لك في نقاط محددة:

- الدعاء إلى الله ضد الظلم ونصرة المظلومين، فهو سلاح غاية في الأهمية فالنصر لا يتم إلا بإذن الله
- مطلوب من حضرتك أن تكون إذاعة متحركة تتحدث عن أوضاعنا السيئة دون سب أو تجريح لأحد، بل أنت إنسان موضوعي تقنع الناس دون الحاجة إلى التناول
- المشاركة في فعاليات الشارع خاصة التظاهرات السلمية التي تفاجئ الشرطة في أماكن لا تتوقعها
- ويتصل بالتحرك الجماهيري تظاهرات طلاب الجامعة الشباب والكتابة على الحوائط والجدران عبارات تفضح الانقلاب
- المواقع الإلكترونية غاية في الأهمية، فلا بد من الاستعانة بها إلى أقصى حد في الدعوة إلى الثورة، ودورك مهم في هذا الموضوع
- التواصل مع الصحفيين والعاملين في الفضائيات على عناوينهم الإلكترونية أو المحمول الخاص بكل واحد منهم دون تهديد أو وعيد بل تدعوهم بموضوعة وتردد على أكاذيبهم